الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

كلية أصول الدين

قسم العقيدة ومقارنة الأديان بالتعاون مع مخبر الدراسات العقدية ومقارنة الأديان

ينظمون

ملتقى وطني بعنوان

# الملتقى الوطني: علم الكلام والتحديات المعاصرة

**يوم الإثنين: 24 جمادى الأولى 1448 هـ الموافق لـ 04 نوفمبر 2026**

- **المدير الشرفي للملتقى: أ د/ السعيد دراجي مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية**
- **مدير الملتقى: أ د /بن طبة محمد البشير عميد كلية أصول الدين**
- **منسق الملتقى: ا د / عبد المالك بن عباس مدير مخبر الدراسات العقيدة ومقارنة الأديان.**
- **رحماني ميلود رئيس قسم العقيدة ومقارنة الأديان**
- **رئيس اللجنة العلمية للملتقى: د/ مروان معزي**

## الديباجة

تعتبر اللحظة القرآنية لحظة فاصلة في بيان الإيمان الإسلامي وتصوراته التأصيلية، في مقابل جملة التصورات الدينية المختلفة، وإن شئت قل تصورات الإنسان الإجمالية للكون، الوجود و مجمل المسائل التي شغلت الفكر الإنساني على مرِّ التاريخ.

تبنى المسلمون سبلًا لتعزيز القدرة الإيمانية بحماية ذلك البيان و التأصيلات عبر الزمن، فما من تحدٍ على شكل: فكرة أو تصور يحمل تشكيكا في تقريرات الإيمان الإسلامي ، شبهة أو طعن مباشر أو غير مباشر ، داخلي أو خارجي إلّا و تجد الفكرة الإسلامية تقف لها في بيان علمي حجاجي رزين .

ومن أهم التصورات التشكيكية نجد تلك التحديات المعاصرة الفكرية والدينية بمختلف موضوعاتها وأشكالها وحضورها، وقد تجنّد من الناحية الإسلامية من يلتقطها بالرّد والنقض، بل وقبل ولادتها في *

الكثير من الأحيان،

و قد تأسس في تاريخ الفكر الحجاجي الإسلامي ما يسمى بـ: **الفقه الأكبر أو علم العقائد** ، ثم استقرت التسمية على "**علم الكلام** " فكانت له صولات و جولات مع كل شاردة فكرية إلّا و تم نقضها بالحجاج العلمي الرّزين بما يناسب اللحظة التاريخية التي نشأت فيها الشبهة بطبيعتها و موضوعاتها و اتجاهاتها و غيره من متعلقاتها.

بقيت التحديات الفكرية بالتداول عبر الزمن والتاريخ وكل مرحلة زمنية تحمل بين طياتها تصوراتها مختلف التحديات، وفيما يقابله النشاط الكلامي بتجديدْ في المناهج والرؤى والحجاج بنفس متجدد.

لم تنقطع عملية التحديات في عصرنا المعاصر بل زاد حدُّها بالتحالفات السياسية ضد فكرة الإيمان بشكل عام والإيمان الإسلامي بشكل خاص خاصةً عند من يتمركز نشاطهم حول إنكار الإيمان بمختلف توجهاتهم.

حملت التحديات المعاصرة الفكرية و الدينية طابع عصرها بما حملته (وفقا لهم) من تصورات مختلفة ، علمية للكون و الإنسان و انبثق منها من أفكار حول الوجود والعدم و غيرها من الأفكار و عليه بنت تصوراتها ضد فكرة الإيمان بالدين.

لكن النَّفَس الكلامي سجّل حضوره بآليات عصره في أنساق تتناسب والتنوعات الحاصلة بالتصور الزمني.

في هذا الملتقى نحاول تسليط الضوء على تصورات التحديات الفكرية المعاصرة بكل حيثياتها في مقابل التحرك الكلامي الموازي لها، وبذلك كانت الإشكالية ترتسم وفقا لما يلي:

**الإشكال الرئيس:**

- **دورعلم الكلام وأهميته في مواجهة التحديات المعاصر**

<u>واندرجت تحته عدة تساؤلات فرعية:</u>

- ما هي التحديات المعاصرة وما هي المحاور الكبرى: الفكرة، الموضوع، الوسائل، الأهداف، النتائج.
- بؤر الزمان والمكان للتحديات الفكرية المعاصرة في العالم الغربي، ومسبباتها.

- حقيقة تسربات مضامين التحديات المعاصرة "فكرا ودينا واخلاقا ... "وانسيابها الى العالم العربي والإسلامي: "**ما هي أسباب الانتشارفي العالم الغربي ثم الإسلامي**".
- كيف يؤدي علم الكلام وظفته في مواجهة التحديات الفكرية المعاصرة: "**كيفية المساهمة العملية الو اقعية لعلم الكلام في دراسة التحديات الفكرية المعاصرة**".
- مدى إمكان التعويل على علم الكلام كعلم حجاجي دفاعي في صيانة العقائد الإسلامية في الأزمنة المعاصرة.

## أهمية الموضوع:

للموضوع أهمية بالغة تعمل على بناء تصورات حول الفعل الوظيفي لعلم الكلام، و دوره في حماية و استنهاض الأمة ضرورةً لصيانة الوحدة العقدية تحت راية البيان القرآني، هذا من جهة، ومن جهة أخرى جدية و حيوية الطرح الكلامي بمسايرته لمجمل التطورات عبر الزمن.

- رصد مسارات علم الكلام عبر التاريخ العلمي الإسلامي.
- تسليط الضوء حول المتغيرات الغربية المتعددة اتجاه الفكرة الدينية بصورة دقيقة مع ضبط آثارها على المدى القريب و البعيد .
- الوقوف على ضرورة التنبيه على أن المجتمعات العربية و الإسلامية ليست بمنأى عن هذه المتغيرات العالمية الخاصة بالأفكار الهدامة التي تسربت إلى حاضنة الأفكار المؤسسة للأفراد و الأسر بأشكال مختلفة .
- دور الاعلام في نشر أو الحد من مضامين التحديات المعاصرة داخل المجتمعات الإسلامية
- تثمين الدور الريادي لعلم الكلام في مواجهة التحديات عبر التاريخ.
- تنبيه العقل الجمعي على ضرورة البناء العقدي السليم للشباب كصمام للتحديات العقدية.
- بيان أشكال توجهات التحديات وتنوعاتها خاصة الدعوة إلى وحدة الأديان والديانة الابراهيمية و غيرها.

## محاور الملتقى:

### 1- المحور المنهجي و المعرفي:

- علم الكلام المفهوم التطور و الأثر (مصطلحات شقيقة : الدرس العقدي مفهومه وتحولاته ).
- التحديات المعاصرة: المفهوم والأسس الموضوع.
- مقاربات التحول عن مركزية الوحي إلى مركزية العقل في الفكر الغربي الحديث و المعاصر.
- الأسس و المنطلقات المعرفية و المنهجية لعلم الكلام.

- الأسس والمنطلقات المعرفية والمنهجية للتحديات المعاصرة.

2- التأسيس الحجاجي لعلم الكلام والتحديات المعاصرة:

- مدخل إلى التحديات التقليدية والمعاصرة.
- مدخل إلى المناهج الكلامية التقليدية والمعاصرة في نقض التحديات.
- أثر التأسيس للتحديات المعاصر على التطور الكلامي على مستويات المنهج والموضوع.

**3 التحديات المعاصر أبرز التوجهات والمدارس والشخصيات.**

- التحديات العلمية: التجريبية التطورية المادية ....
- التحديات الفلسفية: الوجودية والعدمية والعبثية ...
- التحديات النفسية والاجتماعية والثقافية.
- التحديات الجديدة وتحديات علم الكلام.
- التحديات العقدية والتشريعية: المفهوم النشأة الموضوع....

**4 إسهامات علم الكلام في مواجهة التحديات:**

- علم الكلام بين الأصالة والتجديد وفق حقائق العلوم التجريبية المعاصرة
- علم الكلام في مواجهة العبثيات المعاصرة محليا وعالميا.
- علم الكلام ودوره في تجديد النظر للجوانب النظرية للعلوم التجريبية والإنسانية.

5- **المواجهة العلمية والعملية للتحديات المعاصر**

- تسرب المادية على المفاهيم الدينية وتأثيرها على الرؤى الدينية المعاصرة

**" التجارب المعاصرة في مواجهة التحديات: العقيدة، الشريعة، الأسرة، الغيب "**

- دور المؤسسات العلمية خاصة المتعلقة بالتكوين العقدي في تجديد علم الكلام.
- أهمية تحديد الدرس العقدي الباني للعقيدة في ظل التطورات المعاصرة خاصة الحقول المتلقية كالمدارس والمساجد.
- التجديد المنهجي وأثره في نجاح مشروع الحجاج الكلامي.
- وسائل التواصل المعاصرة وأثرها في مواجهة التحديات.

**<u>اللجنة العلمية :</u>**

**<u>جامعة الأمير عبد القادر:</u>**

- اد نورة رجاتي /////

- اد سوالمي فاطمة ////
- اد شهناز سمية بن الموفق ////////
- اد شكيرب آسيا ///////
- اد لحلح الزهرة /////////
- اد صليحة بوالبردعة ///////
- ا د عبد المالك بن عباس //////
- د عبد الله بلمهدي ///////
- د مسعود بودربالة /////////
- د بن سعيد لطيفة ////////
- د ياسين بريك //////
- د كمال جحيش جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- د ميلود رحماني رئيس قسم العقيدة ومقارنة الأديان

**<u>من خارج الجامعة:</u>**

- اد عمار جيدل جامعة الجزائر 1بن يوسف بن خدة كلية العلوم الاسلاميةالخروبة
- اد شافية صديق ///////////
- د حامي ياسين /////
- د عبد الكريم سباغ ///////
- اد مرزوق العمري جامعة الحاج لخضر كلية العوم الإسلامية ل باتنة
- د سفيان شتيوي //////

## <u>شروط المشاركة</u>:

- الكتابة بخط Traditionel arbic حجم 16 و الهامش بنظام APA
- أن يكون موضوع البحث له علاقة بأحد المحاور المعلن عنها.
- الالتزام بمعايير و قواعد الأمانة و النزاهة العلمية
- ألا تكون المشاركة منشورة أو مرت عبر نشاط آخر مواز ( دكتوراه ،ملتقيات، مقالات ...)
- لا تقبل المداخلات الثنائية إلّا بالنسبة لطلبة الدكتوراه مع مشرفيهم.

**مواعيد مهمة :**

- موعد انعقاد الملتقى: **الإثنين 24 جمادى الأولى 1448هـ الموافق لـ 04نوفمبر2026م**

للتواصل: الهاتف: 0676308245

- ترسل الأعمال على الإيمايل الخاص بالملتقى: marouanemaazi@gmail.com

اللجنة التنظيمية:

- رئيس اللجنة: د ياسين بريك
- فراحي ايمان. عبير زكراوي.
- خضراوي روميسة. شيماء طالب.